

المحاضرة 6 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

تفسير سورة البينة (1:4)

سلطان العتيبي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الهادي الى الصراط المستقيم - 00:00:00

وصلى الله وسلم على خير البرية ومنجي البشرية خليل الرحمن وصفية محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه الى يوم الدين حياكم الله اعزائي المشاهدين والمشاهدات. حياكم الله طلاب وطالبات اكااديمية زاد - 00:00:53

المستوى الرابع وهذه هي الحلقة السادسة واليوم موعداً مع صورة جديدة وهي السورة البينة او سورة لم يكن كما يسميها بعض المفسرين هذه الصورة صورة مدنية وقال الله عز وجل في مطلعها - 00:01:12

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:01:34

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم طبعاً هذه الصورة فيها حديث عظيم وبشارة عظيمة يقرأ الصحابة للقرآن وهو ابي ابن كعب - 00:01:56

ابي المنذر رضي الله عنه وارضاه اخرج البخاري ومسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب رضي الله عنه - 00:02:18

ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال ابي وسماني لك يا رسول الله اي ذكرني باسمي قال نعم فبكي ابي وفي مسند احمد وصححه الارنؤوط - 00:02:33

قيل لابي ففرحت بذلك. قال وما يمنعي والله يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهذا فضل كبير لابي ان يقرئه الله سلامه الخاص من فوق سبع سماوات - 00:02:52

ويسميه باسمه ليأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اقرئ ابي بن كعب السلام واقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ايه هي ميزة وخصيصة وحظية كبيرة جداً ليبين كعب رضي الله عنه فنهياً له ان يرسل الله عز وجل له سلامه - 00:03:12

الخاص من فوق سبع سماوات ويأمر نبيه وخليه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه هذه السورة العظيمة هذه الصورة ايها الاخوة ابتدأها الله عز وجل بقوله لم يكن الذين كفروا - 00:03:35

من اهل الكتاب والمشركين اليس اهل الكتاب الكفار يشركون مع الله غيره؟ بلى فاهل الكتاب هم اليهود والنصارى وهم طائفتان دعوا لله ولداً. وسببين لكم فيما يستقبل باذن الله. لماذا فرق الله هنا بين اهل - 00:03:53

والمشركين. قال بعض العلماء فرق الله لان اهل الكتاب عندهم كتاب فهم احرى بان يوحدوا الله ولكنهم مع ذلك ادعوا لله ولداً والمشركون هم عبدة الاوثان ليس لهم كتاب عبدة الاوثان والنيران سواء كانوا من العرب او من العجب - 00:04:16

منفكين حتى تأتيهم البينة وهذا معنى يغفل عنه كثير من الناس لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة والمراد هنا بمنفكين اي منتهين مانئين عن كفرهم - 00:04:37

ما زالوا هم يعني متى ينفكوا؟ ومتى يتركوا هذا الكفر لا يتركوه حتى يأتيهم الحق من ربهم والبينة كل ما يبين به الحق فهو القرآن

وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن بين الحق - 00:04:56

ومحمد صلى الله عليه وسلم بين الحق رسول من الله يتلو صحفا مطهرة اي محمد صلى الله عليه وسلم وما يتلوه من القرآن العظيم وهو مكتوب في صحف مطهرة من الشرك والنفاق والكذب والشبهات - 00:05:15

كقوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وهذا ايضا من تفسير القرآن بالقرآن كما مر بنا اذا رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فسرنا قوله تعالى صحفا مطهرة بقوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة - 00:05:35

فيها كتب قيمة اي مكتوبات قيمة المراد بالكتب هنا المكتوبات من الايات والاحكام فهي ايات واحكام عادلة مستقيمة لا خطأ فيها ثم قال الله جل جلاله وما تفرق الذين اتوا الكتاب - 00:06:00

الا من بعد ما جاءتهم البينة اي ان اهل الكتب المنزلة على الامم قبلنا بعدما اقام الله عليهم الحجج والبيانات تفرقوا واختلفوا فهو كقوله تعالى وهذا من تفسير القرآن بالقرآن - 00:06:24

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ثم قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اي مخلصين لله لا يشركون به شيئا مائلين عن كل دين - 00:06:44

سوى الاسلام فما كان امر الله لهم الا ان يوحدوه سبحانه بالعبادة دون غيره من المعبودات والالهة ثم يتبع هذا التوحيد بموجبه وهو الالتزام العملي بشرائع الاسلام. فقال تعالى وبقیموا الصلاة - 00:07:07

اذا التوحيد اولا ثم اقامة الصلاة وهو ترتيب اركان الاسلام المعروف وهي اشرف واجل اركان الاسلام بعد التوحيد سيقیمونها في اوقاتها وعلى احسن احوالها وهيئاتها بالمحافظة على اركانها وواجباتها وسننها - 00:07:29

اذا شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقامة الصلاة وهي ثاني اركان الاسلام ثم قال تعالى ويؤتوا الزكاة وهي الصدقة - 00:07:52

التي اوجبها الله على عباده الاغنياء لعباده الفقراء فيؤتونها اهلها ومن وجبت له اذا وهذا ايضا احد اركان الاسلام وركن الاسلام الثالث وذلك دين القيمة. اي ذلك الفعل هو هي الملة المستقيمة - 00:08:12

والامة القيمة وقرأ في قراءة ذلك الدين القيم اي شديد الاستقامة قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال بعض العلماء ومنهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. ذكر الله هنا شرطي قبول العمل. وهي المتابعة والاخلاص - 00:08:35

مخلصين له الدين حنفاء اي متبعين الملة الحنيفية. فلا يصح عمل الا بشرطي قبوله ونكمل باذن الله بعد هذا الفاصل بشرى تنازل الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستان الزينة في حياة المرأة حاجة فطرية جبلت عليها. وقد تكون مولعة بها. والاسلام لا يقاوم هذه

الرغبة الفطرية. ولكنه - 00:09:00

ينظمها ويضبطها ومن ذلك نهيه المرأة عن التزين بالوشم او الوصل او النمص او فلج الاسنان. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة. والنامصة والمتنمصة. والواشمة والمستوشمة من غير داء - 00:09:35

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمتفلجات للحسن والوصل ان يوصل شعر المرأة بشعر اخر. ويدخل في الباروكة والرموش واللاظافر الصناعية. لانها في معنى الوصل والنمص هو الاخذ من شعر الحاجبين بالنتف كان ذلك - 00:09:55

الحلق او غيرهما. واما الشعر الذي بين الحاجبين فلا بأس بازالته. والوشم هو غرز ابرة او نحوها في اي موضع من البدن حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او غيره فيخضر. وتجب ازالة الوشم الا ان خاف منه تلفا او ضررا. والفالج - 00:10:15

تباعدا ما بين الاسنان. الثنايا والرباعيات. اظهارا لصغر العمر وحسن الاسنان. والحرام من ذلك كله. ما فعل طلبا بالحسن وزيادته. واما ما كان منه للعلاج او ازالة عيب كازالة الكلف وحب الخال ونحوه. فلا بأس به ولا يحرم - 00:10:38

التغيير الذي لا يبقى كالحناء والكحل. فليس هذا من التغيير الممنوع. قال تعالى الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب حياكم الله ومرحبا بكم باذن الله - 00:10:58

سأتكلم الان في هذا المقطع باذن الله شيء من التفصيل الذي سمعتم اجماله قبل الفاصل هذه الصورة كما قلت لكم تسمى سورة البينة

وتسمى سورة لم يكن وهي مدنية كما في قول ابن عباس والجمهور - [00:11:41](#)

وهي تسع آيات طبعا ذكر احاديث كثيرة في فضلها بعضها ليس بصحيح ولكن الحديث الصحيح الذي مر بنا هو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء لي كعب فقال يا ابي ان الله امرني ان اقرأ - [00:12:00](#)

عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب فقال ابي وسماني باسمي قال وسماك باسمك فاستعبروا بي وبكى رضي الله عنه وارضاه قال الامام القرطبي بعد هذا الحديث وفيه من الفقه قراءة العالم على المتعلم - [00:12:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والعالم والمتعلم هو ابي ابن كعب وقال بعضهم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ليعلم الناس التواضع لئلا يأنف احد من التعلم والقراءة - [00:12:44](#)

على من دونه في المنزلة وقيل لان ابي كان اسرع اخذا للفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد بقراءته عليه ان يأخذ الفاظه ويقرأ كما سمع منه ويعلم غيره كما تعلمون خيركم من تعلم القرآن - [00:12:59](#)

وعلمه وفيه فضيلة عظيمة لابي اذ امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه هذا الحديث هو عن فضائل هذه الصورة وعن حولها اما قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منفكين حتى تأتيهم البينة - [00:13:19](#)

من اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى والمشركون في موضع جر عطف على اهل الكتاب قال ابن عباس اهل الكتاب اليهود الذين كانوا ييثرب وهم قريظة والنضير وبنو قينقاع والمشركون الذين كانوا بمكة وحولها - [00:13:42](#)

والمدينة والذين حولها وهم مشركون قريش منفكين اي لم يكونوا منتهين عن كفرهم مائلين عنه حتى تأتيهم البينة اي اتتهم البينة اي محمد صلى الله عليه وسلم وكيل الانتهاء بلوغ الغاية - [00:14:04](#)

اي لم يكونوا ليبلغوا نهاية اعمارهم فيموتوا حتى تأتيهم البينة فالانفكاك على هذا بمعنى الانتهاء وقيل منفكين اي زائلين اي لم تكن مدتهم لتزول حتى يأتيهم رسول. والعرب تقول من فككت افعل كذا اي ما زلت - [00:14:26](#)

ومن فك فلان قائما اي ما زال قائما واصل الفك كالفتح ومنه فك الكتاب وفك الخير خال وغير ذلك وقيل منفكين اي بارحين اي لم يكونوا ليبرحوا ويفارقوا الدنيا حتى تأتيهم البينة - [00:14:50](#)

وقال ابن كيسان اي لم يكن اهل الكتاب تاركين صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتابهم حتى بعث فلما بعث حسدوه وجحدوه. وهو كقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [00:15:08](#)

وهذا من تفسير القرآن بالقرآن ولهذا قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الاية وعلى هذا كقوله والمشركون اي ما كانوا يسيئون القول في محمد صلى الله عليه وسلم حتى بعث - [00:15:27](#)

فانهم كانوا يسمونه الامين والصادق الامين. حتى اتتهم البينة على لسانه صلى الله عليه وسلم وبعث اليهم فحينئذ عادوه وقيل المعنى لم يكونوا معذبين ولا هالكين الا بعد قيام الحجة عليهم - [00:15:46](#)

بارسال الرسل وانزال الكتب. وقال قوم في المشركين انهم من اهل الكتاب. فمن اليهود من قال عزيز ابن الله. ومن نصارى من قال عيسى هو الله ومنهم من قال هو ابن الله. ومنهم من قال ثالث ثلاثة - [00:16:05](#)

وقيل اهل الكتاب كانوا مؤمنين ثم كفروا بعد انبيائهم والمشركون ولدوا على الفطرة اصلا كما في حديث ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه - [00:16:25](#)

فكفروا حين بلغوا فلماذا قال والمشركون وقيل المشركون وصف اهل الكتاب ايضا لانهم لم ينتفعوا بكتابهم وتركوا التوحيد النصارى مثلثة واليهود وعامة اليهود مشبهة والكل شرك سواء دين النصارى المحرف او دين اليهود المحرف - [00:16:41](#)

فهو يلتقي في النهاية مع دين المشركين في اشراكهم بالله جل جلاله وقال سبحانه وتعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة المراد بالتلاوة هنا هنا القراءة يقال فلا يتلو تلاوة - [00:17:06](#)

والصحف جمع صحيفة وهي ظرف الظرف المكتوب فيه مطهرة قال ابن عباس مطهرة من الزور والشك والنفاق والضلالة وقال قتادة من الباطل وقيل من الكذب والشبهات والكفر وكل هذه المعاني متقاربة فمعناها واحدة اي انها مطهرة من كل - [00:17:27](#)

في هذا ان يقرأ ما تتضمن الصحف من المكتوب ويدل علي انه كان يتلو عن ظهر قلبه لا عن كتاب لانه كان اميا يا ايها الامي حسبك رتبة في العلم ان دانت بك العلماء صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

لا يكتب ولا يقرأ ومطهرة من نعت الصحف وهو كقوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة المطهرة نعت للصحف في الظاهر.

وهي نعت لما في الصحف من القرآن وقيل مطهرة حسب ما تقدم - [00:18:12](#)

وقيل ينبغي الا يمسها الا المطهرون كما قال في سورة في الصحف المطهرة هي التي عند الله في ام الكتاب الذي منه نسخ ما انزل

على الانبياء من الكتب كما قال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. قال الحسن يعني الصحف المطهرة - [00:18:33](#)

في السماء وقوله تعالى فيها كتب قيمة اي مستقيمة مستوية محكمة من قول العرب قام يقوم اذا استوى وصح وقال بعض اهل العلم

الصحف هي الكتب فكيف قال في صحف فيها كتب - [00:18:57](#)

الجواب ان الكتب هنا بمعنى الاحكام اي قال عز وجل كتب الله لآلئنا اي حكم وقال صلى الله عليه وسلم والله

لاقضين بينكما بكتاب الله ثم قضى بالرجم - [00:19:17](#)

وليس ذكر الرجم مسطورا في الكتاب. فالمعنى لاقضين بينكما بحكم الله وقيل الكتب القيمة هي القرآن فجعله كتبا لانه يشتمل على

انواع من البيان اذا فيها كتب اي احكام وبيان وعبادات قيمة اي مستقيمة - [00:19:36](#)

ثم قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة اي ان هؤلاء ما تفرقوا الا بعد ان جاءتهم البينة قوله تعالى من

اهل الكتاب اي اليهود والنصارى. خص اهل الكتاب بالتفريق دون غيرهم وهذه الفائدة التي وعدتكم بها. لماذا - [00:20:01](#)

اهل الكتاب خصهم دون غيرهم وان كانوا مجموعين مع الكافرين لانهم مظنون بهم علم فاذا تفرقوا كان غيرهم مما لا كتاب له. ادخلوا

في هذا الوصف هم اهل اصلا عندهم كتاب. اهل للايمان اولا والتوحيد - [00:20:25](#)

لانه لم يأتي بزور صلى الله عليه وسلم وصفاته واوصافه واخباره موجودة في كتبهم قبل التحريف حتى الان بعد التحريف موجود

ذكره صلى الله عليه وسلم ولكن جحدوا بها واستيقنتها انفسهم الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:20:44](#)

والمعني به محمد صلى الله عليه وسلم. اي القرآن موافقا لما في ايديهم من الكتاب بنعته وصفته وذلك انهم كانوا مجتمعين على

نبوته فلما بعث جحدوا نبوته وتفرقوا فمنهم من كفر بغيا وحسدا ومنهم من امن كقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم -

[00:21:06](#)

علم بغيا بينهم وقيل البينة البيان الذي في كتبهم انه نبي مرسل قال العلماء من اول السورة الى قوله قيمة حكمها فيمن امن من اهل

الكتاب والمشركين وقوله وما تفرق - [00:21:35](#)

حكمه في من لم يؤمن من اهل الكتاب بعد قيام الحجج ونستكمل باذن الله بعد الفاصل يأخذ بيدك ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف

معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب - [00:21:52](#)

انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين

تأتي احوال يوم القيامة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - [00:22:27](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن

يرفعك وينفعك في الدنيا والاخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - [00:22:52](#)

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله

القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناؤه النهار - [00:23:16](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناؤه النهار فكن مع هذا صاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن

تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - [00:23:38](#)

مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشرى لنا حياكم الله ايها الاخوة ايها الاخوات وصلنا الى قوله تعالى وما امروا الا

ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:24:05](#)

وذلك دين القيم في هذه الآية ثلاث مسائل جدير بنا ان نستذكرها الاولى قوله تعالى وما امروا اي وما امر هؤلاء المشركين هؤلاء

الكفار التوراة والانجيل الا ليعبدوا الله اي الا ليوحده - [00:24:48](#)

واللام في ليعبدوا بمعنى كقوله يريد الله ليبين لكم اي ان يبين ويريدون ليطفنوا اي ان يطفنوا فهنا وما امروا الا ليعبدوا. اي ان يعبد

وهكذا كقوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين - [00:25:10](#)

معنا مخلصين له الدين اي العبادة ومنه قوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وذكرت لكم ان الاخلاص هو احد شروط

قبول العمل بالاضافة الى المتابعة - [00:25:36](#)

وفي هذا دليل على وجوب النية في العبادات فان الاخلاص من عمل القلب وهو الذي يراد به وجه الله تعالى لا غيره اذا لابد من

شرطان في قبول العمل الاخلاص - [00:25:53](#)

وهذا الحديث عنه والمتابعة سنتكلم عنه فهو في قوله تعالى حنفاء والاحنف معناه في اللغة المائل والاحنف المائل للخارج الاحنف

المائل للداخل والاحنف المائل للخارج ووصفت شريعة ابراهيم وشريعتنا بالحنيفية اي مائلة عن الباطل الى الحق - [00:26:09](#)

فهذا المعنى كقولي فالمعنى اي مائلة عن سائر الاديان الى دين الاسلام وكان ابن عباس يقول حنفاء على دين ابراهيم عليه السلام.

وقيل الحنيف من معانيه يعني من اختتن وحج قاله سعيد بن جبير قال اهل اللغة واصله انه تحنف الى الاسلام اي مال اليه -

[00:26:37](#)

اما المسألة الثالثة قوله تعالى ويقيموا الصلاة اي بحدودها في اوقاتها ويؤتوا الزكاة ان يعطوها عند محلها وذلك دين القيمة. اي ذلك

الدين الذي امروا به هو دين القيمة. اي الدين المستقيم - [00:27:04](#)

وقال الزجاج اي ذلك دين الملة المستقيمة والقيمة نعت لموصوف محذوف او يقال دين الامة القيمة بالحق. اي القائمة بالحق قال

الخليل القيمة جمع القيم. والقيم والقائم واحد وقال الفراء في معاني القرآن اضاف الدين الى القيمة - [00:27:26](#)

وهو نعت باختلاف اللفظين وعنه ايضا هو من باب اضافة الشيء الى نفسه ودخلت الهاء للمدح والمبالغة وقيل الهاء راجعة الى الملة او

الشريعة وقال محمد بن الاشعث الطلقاني القيمة ها هنا الكتب التي جرى ذكرها والدين مضاف - [00:27:52](#)

اليها وبالمناسبة من اراد مثل هذه اللطائف والدقائق في معاني القرآن فهناك عدة كتب مطبوعة موجودة كتاب معاني القرآن هو

اعرابي للزجاج وكتاب معاني القرى للفراء وكتاب معاني القرى للاخفش وكتاب معاني القرى للنحاس - [00:28:17](#)

وبفضل الله وايضا معاني القرآن للنحاس وبفضل الله كل هذه الكتب موجودة ومطبوعة ومحقة ففيها لطائف وفيها اضافات وفيها

زوائد لا يتسع المقام لذكرها لكن الذي اريد ايضا ان نبينه في ختام الحلقة - [00:28:37](#)

لماذا لا يؤمن اليهود والنصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم مع انه موجود وصفة ووسيرته واخلاقه صلى الله عليه وسلم. في التوراة

والانجيل. قبل التحريف وحتى الان بعد التحريف القضية - [00:28:54](#)

قضية الحسد الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وهو الحسد فقط لان

النبي محمد صلى الله عليه وسلم جاء من سلالة العرب ليس من بني اسرائيل - [00:29:11](#)

والامثلة في ذلك كثيرة. ففي قصة اسلام عبد الله بن سلام وقيل عبد الله بن سلام قال لما بلغني انه هاجر الى المدينة صلى الله عليه

وسلم ذهبت لانظر في وجهه - [00:29:29](#)

فحين رأيته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما سمعت فكان اول ما سمعت منه ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام

وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. فجاء عبدالله بن سلام وامن مباشرة وهو حبر اليهود الاعظم -

[00:29:42](#)

يعني امن فورا وكما تعرفون في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم فرح اشد الفرح باسلامه لان عالم حبر كبير فطمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسلام اليهودي من بعده - [00:30:07](#)

فقال لعبدالله لتختبئ يا عبد الله خلف الستار جاءت جاءت يهود اليه يريدون ان يناظروه ويسمعوا ويتبينوا هل هو هو الموجود

عندهم في التوراة؟ علموا انه هو لكنه الحسد انه ليس منهم - [00:30:22](#)

فقال لهم رسول الله صلى فقال رسول الله قبل ذلك لعبدالله بن سلام ما رأيك يا عبد الله لو اختبأت خلف الستار وعلمت يهود

باسلامك او مسلمونهم؟ قال يا رسول الله اليهود قوم بهت لا يسلمون ولا يؤمنون - [00:30:38](#)

فلما اختبأ عبد الله ابن السلام خلف الستار وجاء اليهود يناظرون ويسألون قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر يهود ما

عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وحبرنا وابن حبرنا - [00:30:55](#)

قال ما رأيكم لو ان واسلم؟ قالوا والله لا يسلم، هذا يعني الحبر الاعظم والتوراة عنده والعلوم عنده فخرج عبدالله بن سلام من خلف

الستار فقال يا معشر يهود والله انكم لتعلمون واني لاعلم انه رسول الله فاني اشهد ان لا اله الا الله - [00:31:09](#)

وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد بل هو شرنا وابن شرنا وحقيرنا وابن حقيرنا فقال عبدالله بن سلمان يا رسول

الله قد قلت لك ان اليهود - [00:31:26](#)

قوم بهت وكذلك اه تروي صفة ام المؤمنين امنا بنت حبي اخطب قالت كنت جذعة حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

مكة وكان ابي وعمي وحبانا اشد الحب - [00:31:38](#)

فحين بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يثرب ارسل ابي يحيى ابن اخطب اخاف فقالوا انظر هل هو هو الموجود في

التوراة فذهب اليه ونظر في وجهه ثم رجع الى اخيه حي بن اخطب فقال يا حيي هو هو - [00:31:52](#)

قال لايه حيي هو هو. قال هو هو؟ قال هو هو. قال ما اعددت له يا حيي بدل ان يقول الاسلام والايمان قال اعددت له الحرب

والعداء حتى الموت نعوذ بالله من الحسد - [00:32:09](#)

ونعوذ بالله من الحسد حتى حتى نعوذ بالله استشرى هذا المرض في يهود الى اليوم فما زالوا يحسدوننا على ديننا وايماننا وقرآننا.

اللهم لك الحمد ان جعلتنا من قصة امتك من امة النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم. اللهم علمنا القرآن واجعلنا ممن يتعلم القرآن

ويعلمه. اللهم زدنا بالقرآن رفعة - [00:32:23](#)

وعلوا وايماننا وحراسة وفضيلة. اللهم اجعل القرآن حجة لنا. لا علينا واسأل الله عز وجل في نهاية هذا المجلس وهو الشطر الاول من

البيانات التي سنستكملها باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يجعل هذا المجلس مباركا لنا وعلينا وعليكم وعلى

المسلمين والمسلمات - [00:32:48](#)

واسأل الله ان ينفعنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:08](#)